

نور على الدرب 071 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#) اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو إبراهيم يقول بالنسبة للنية هل تكون في جميع العبادات ام في عبادات معينة ومخصصة؟ وما حكم التلفظ بها؟ وما هي العبادات التي نتلفظ بالنية بها؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#) الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. النية شرط لصحة العبادة. جميع العبادات قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلا تصح اي عبادة الا مع النية - [00:01:10](#) قصد ومحلها القلب ولا يتلفظ بها بلسانه لان هذا شيء لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يرد لا في كتاب ولا في سنة طلب التلفظ بالنية لان الله يعلمها من قلبك بدون ان تتلفظ اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض الله بكل -

[00:01:30](#)

شيء عليم فيكفي ان تنوي بقلبك تقصد بقلبك تقصد العبادة التي تريدها من صلاة او غيرها وايضا تخلصها لله عز وجل اخلص النية لهذه العبادة لله لا يكون فيها رياء ولا سمعة ولا قصدا ولا قصد لطمع الدنيا وانما تكون - [00:01:50](#) لوجه الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا. من اسئلة السائل يقول فضيلة الشيخ يقول هل تسقط فريضة الحج بالنسبة للمرأة اذا لم ان تجد محرما واذا حجت المرأة مع مجموعة من النساء هل هذا صحيح؟ لا يسقط الحج عنها ما دامت تستطيع الحج بمالها -

[00:02:10](#)

تجد ما يمكنها من الحج انه يجب عليها لكن اذا لم يكن هناك محرم وتعذر وجوده توكل توكل من يحج عنها ينوب عنها في اداء الحج ويشترط في النائب ان يكون قد حج عن نفسه او لا يسقط عنها الحج. فان حجت بدون - [00:02:30](#) حرام فهي ائمة وحجها صحيح اذا ادت مناسكه على الوجه المطلوب حجها صحيح لكن تأثم على عدم المحرم ولا يكفي جماعة النساء لا تكفي عن المحرم قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها محرم ولما اراد رجل -

[00:02:50](#)

ان يغزو في سبيل الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته خرجت حاجة قال له اذهب فحج مع امرأتك. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل اه عابد يقول اه توفيت عمتي فقالوا لها لا تغيري ثيابك ولا تشربي بعض المشروبات - [00:03:10](#) كالقهوة والزعفران وايضا لا تخرجي آآ الى السوق. ما صحة هذا مأجورين؟ هذا لا صحة له من بعض الوجوه المتوفى عنها يلزمها او لا ان تبقى في البيت الزوجية مهما استطاعت ولا تخرج الا للحاجة وفي النهار ايضا فان - [00:03:30](#)

لن تترك ثياب الزينة تترك ثياب الزينة لا تتزين الثياب ولا تتزين بالحلي ولا تتطيب بانواع الطيب ولا تشرب ما في في طيب القهوة مع الزعفران ان الزعفران نوع من الطيب انما تشرب القهوة بدون ان يكون فيها زعفران او شيء من الاشياء التي لها - [00:03:50](#) رائحة طيبة. نعم. اه هذا السائل ابو باسم يقول يا شيخ من اعمال الخير في شهر رمضان الاعتكاف فما حقيقة الاعتكاف هل هو خاص

بهذا الشهر واذا اردت نعتكف في الاشهر الذي بعد رمضان هل يجوز لي ذلك؟ نعم الاعتكاف ليس له وقت معين لكنه في رمضان افضل

[00:04:10](#) -

هذا الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يعتكف في غير رمضان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اعتكف في شوال لما لم يعتكف في رمضان وان اعتكف في شوال الاعتكاف جائز او مشروع في كل وقت ولكنه في رمضان افضل. نعم. احسن الله اليكم

[00:04:30](#) -

عمر يقول بانه نذر ان وجد وظيفة ان يذبح لاهله جمل. يقول نظرا لقلّة المال وقلّة ذات اليد لم او في ومضى علي الان اكثر من ثلاث سنوات بعد ان وجدت الوظيفة. من نذر مباحا هذا نذر شيئا مباحا يذبح لاهله هذا مباح. يخير بين فعله - [00:04:50](#)

وبين كفارة يمين. نعم. يقول من عليه جنابة وعليه لزقة في ظهره هل لابد من خلعهام ام يستحم وهي عليه وامسحها اذا قدر على مسحها يمسحها اذا مر بها. نعم. يقول عبارة افعل ولا حرج. ما المقصود بها؟ ومتى قبلت مأجورين؟ قال ولا

[00:05:10](#) -

جاء به قالها النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله في يوم العيد عن التقديم والتأخير في المناسك الاربعة التي تؤدي يوم العيد وهي رمي الجمرة جمرة العقبة ذبح الهدي حلق الراس والطواف والسعي. فكونه يرتبها على هذا النمط يرمي اولها ثم ينحر اذا كان عند -

[00:05:30](#)

له هدي ثم يحلق رأسه او يقصر ثم يطوف بالبيت طواف الافاضة ويسعى بعده هذا هو الترتيب الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم لو انه مقدم حلق رأسه قبل الرمي او طاف قبل الحلق او قبل الرمي فلا حرج في ذلك. هذا الذي قال فيه الرسول - [00:05:50](#) صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لانه ما سئل في هذا اليوم كما في نص الحديث ما سئل في هذا اليوم يعني يوم النحر عن شيء

[00:06:10](#) -

قدمه او اخره - هذه المناسك الا قال افعل ولا حرج. نعم. احسن الله اليكم والاخت ام سالم تقول يا شيخ ما هي حدود اوقات الصلوات متى تبدأ ومتى تنتهي بعظ النساء تقول عندنا يؤخرن الصلوات كثيرا. فما هي حدود هذه الفروض؟ ومتى تنتهي مأجورين؟ قال الله جل وعلا -

[00:06:20](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال جل وعلا اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون. هذا في الايات وقد -

[00:06:40](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة وبينها ووضحها بداية ونهاية. ووقت الفجر يبدأ من طلوع الفجر وهو الفجر البياض اعترض في الافق الذي لا يأتي بعده ظلمة هذا هو الفجر الصادق الذي يصلي بعد طلوعه ويصوم على عليه ويستمر وقت - [00:07:00](#)

صلاة الفجر الى ان تطلع الشمس. كل هذا وقت للفجر وتقديمها افضل ولا سيما اذا كان هناك جماعة فيصلحها مع الجماعة ولا يؤخرها وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس من زوال الشمس فوق الرؤوس الى جهة الغرب ويستمر الى ان - [00:07:20](#)

تصير ظل الشيء مثله ظل الشيء الشاخص المرتفع مثله يساوي الظل الشاخص ثم يدخل وقت العصر ويستمر وقت العصر الى الغروب غروب الشمس ولكنه ينقسم الى قسمين وقت اختيار وهو الى اصفرار الشمس ووقت ضرورة وهو من اصفرار الشمس الى غروبها -

[00:07:40](#)

وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس ويستمر الى مغيب الشفق الاحمر ثم يدخل وقت العشاء من مغيب الشفق الاحمر ويستمر الاختيار الى ثلث الليل والضرورة الى اخر الليل الى طلوع الفجر هذه مواقيت الصلاة. نعم. احسن الله اليكم من اه اسئلة السائل محمد

[00:08:00](#) -

يقول ما رأيكم - يصير في حفظ المتون في الصغر ودراستها في الكبر. حفظ المتون مما يعين على طلب العلم وهي مفاتيح للعلوم لكن ما يكفي حفظها بدون ان تراها على احد العلماء يوضحوها له ويبينوها له. نعم. الاخت حورية محمد تقول السلام عليكم اسأل عن حكم تشغيل

الدفاع - 00:08:20

مناسبة النجاح او التخرج بالنسبة للنساء. الواجب شكر نعمة الله عز وجل. من تجدد له نعمة فانه يشكر الله عليها ولا يشغل باللهو واللعب. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ ما حكم مسابقة الامام وهل تبطل الصلاة في مثل - 00:08:40

هذه الحالة مسابقة الامام حرام قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر الى اخر الحديث جعل افعال الامام واقواله بعد حال المأموم واقواله بعد افعال الامام واقوال الامام - 00:09:00

هذا معنى الامامة فاذا سبقه سابقه في الركوع او السجود ركع قبله او سجد قبله ولم يعد ويسجد بعده ويركع بعد بطلت صلاته اما اذا عاد فانه يكون اخطأ عليه الاستغفار ولكن يأتي بما سبقه به بعد الامام ويستغفر الله من - 00:09:20

طبقته. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ وردتنا رسائل كثيرة واسئلة كثيرة من بعض الاخوة والاخوات هذا يسأل يا شيخ يقول الايات القرآنية التي تقرأ على المريض هل يكتفى بقراءة الفاتحة فقط ام معها سور اخرى؟ نعم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها ثلاث - 00:09:40

في السور الاخلاص قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. وان زاد وقرأ من القرآن ما تيسر فهو حسن. نعم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ بالنسبة للسواك ما هي اوقاته؟ وكيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فيه؟ وهل للنساء ان تستاك؟ السواك مستحب للرجال وللنساء - 00:10:00

واوقاته حينما يستيقظ من النوم وحينما يريد ان يتوضأ وحينما يريد ان يصلي وحينما يتغير رائحة فمه فان يستاك هذه الاحوال ليزيل رائحة الفم. نعم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ ايضا هل للرجل ان يساعد زوجته في البيت بعض - 00:10:20

ناس يستعيب هذا العمل ويقول العمل في البيت للنساء فقط. لا بأس بذلك بل هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كان في بيته يشتغل اهله ويعين اهله عليه الصلاة والسلام ليس هذا بعيب انما هذا من التواضع والتعاون نعم بين اهل البيت نعم - 00:10:40 قال لهذا السائل يا فضيلة الشيخ عن حكم الصلاة خلف امام مسبل لثوبه. هل صلاتنا صحيحة؟ لا تترك صلاة الجماعة وعليك بمناصحة الامام ما ان تترك صلاة الجماعة تقول الامام مسبل نعم الامام مخطي فاعل لمحرم ولكن لا تترك صلاة الجماعة صلي معهم وناصح

الامام - 00:11:00

اذا رأيت عليه اسبالا لكن الاسبال ما هو؟ الاسبال ما نزل عن الكعبين هذا هو الاسبال لان بعض الناس يعتبر ما نزل عن نصف الساق فهو اسبال هذا خطأ. نعم. هذا السائل احمد خالد يقول ما معنى الارادة الالهية عند اهل السنة؟ وما معنى المشيئة؟ وما الفرق بينهما - 00:11:20

الارادة ثابتة لله عز وجل صفة من صفاته وهي على نوعين ارادة كونية وارادة دينية شرعية. الارادة الكونية هي التي يأمر الله جل وعلا بها بخلق الخلق وتكوين الكائنات انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهذه لا - 00:11:40

لابد من وقوعها والارادة الشرعية هي ما يشرعه الله لعباده من العبادات من الصلاة والصيام وغير ذلك فالله اراد منهم ان يفعلوا هذه العبادات ارادة شرعية شرعها لهم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:12:00

يريد الله ويخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف. هذي ارادة شرعية المشيئة توافق او ترادف الارادة الكونية. ليس هناك مشيئة شرعية وانما هي مشيئة واحدة وهي المشيئة الكونية التي ترادف الارادة الكونية. نعم. احسن الله اليكم. الاخ محمد - 00:12:20

يقول من الله علي بالهداية فحمدت الله على ذلك. واريد ان استمر على هذه الهداية بعمل صالح. كيف اعمل باستمرار حتى الممات على ذلك. اعمل ما ما شرعه الله لك من من الواجبات والمستحبات من الطاعات. اعمل هذا وداوم عليه - 00:12:40

الى الممات واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه ابو ابراهيم يقول ما حكم تخطي طوف يوم الجمعة للوصول الى الصف الاول. وما الظابط في ذلك؟ وهل لي خطيب الجمعة ان ينهي المتخطين عن الصلاة؟ نعم - 00:13:00

النبي صلى الله عليه وسلم نهى الذي يتخطى الرقاب قال له اجلس فقد اذيت وانيت تخط الرقاب حرام الا اذا رأى فرجة في الصف

ولا ولم تسد فانه يذهب اليها ليسدها لانهم هم الذين اخطأوا في تركها فيذهب ويسدها اما اذا كان - [00:13:20](#)
تخطى الرقاب بدون سبب وبدون مبرر هذا حرام. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل ايضا من اسئلته عن حكم البيع والشراء يوم الجمعة لا بأس به الى ان يؤذن الاذان الاخير الذي عند دخول الامام فيحرم البيع والشراء ويجب الاتجاه لسماع الخطبة وصلاة الجمعة -

[00:13:40](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثم اذا صلى وخرج من المسجد فانه يزاوّل البيع والشراء فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا -

[00:14:00](#)

لعلكم تفلحون وكذلك في الصلوات الخمس اذا اذن المؤذن وجب على المسلم ان يتجه لصلاة الفريضة مع الجماعة ولا يجلس للبيع والشراء. قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. سبحوا له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا -

[00:14:20](#)

لا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما صحة حديث غسل يوم الجمعة؟ واجب على كل محتلم الحديث صحيح وظاهره ان ان غسل الجمعة فرض واجب والواجب ما يعاقب تاركه ويثاب فاعله ولكنه آ - [00:14:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من توطأ يوم الجمعة او يبينه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من توطأ يوم الجمعة اه من اغتسل يوم فالفصل من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالفصل افضل. بين صلى الله عليه وسلم ان الغسل افضل من - [00:15:00](#)

من الاقتصار على الوضوء ادل على ان الاغتسال ليوم الجمعة غير واجب. ويكون معنى قوله واجب على كل محتلم اي متأكد اي مستحب فسنة مؤكدة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ابو عبد الله كيف تكون السبابة عند التشهد حيث

[00:15:20](#) - يبال

بعض الناس في تحريكها حتى انتهائه من الصلاة. يرفع سبابتة اشارة الى التوحيد. يرفعها وعند الدعاء وعند تشهد هذه السنة واما التحريك امره سهل ان شاء حرك وان شاء لم يحرك نعم جزاكم الله خيرا هذه هذا السائل ابراهيم يقول - [00:15:40](#)

ما حكم ترك سجدة من الصلاة ولم يذكرها حتى سجد للركعة الثانية. اذا ترك سجدة من الركعة الاولى ولم يذكرها حتى دخل الثانية فان الاولى تلغو. تقوم الثانية مقامها يكمل صلاته ثم يسجد للسهو. نعم. يقول فضيلة الشيخ اه اه الحقيقة - [00:16:00](#)

ارجو ان ترشدوني الى هذا السؤال وهو انني اقرأ في آ احب قراءة التفاسير وخصوصا تفسير ابن كثير واقرأ ايضا في تفسير البغوي ما رأيكم ايضا في ذلك؟ هذا شيء طيب وهذان التفسيران من اوثق التفاسير واحسنها نعم جزاكم الله خيرا - [00:16:20](#)

فضيلة الشيخ هذا سائل للبرنامج يقول انا لم احج وقد بلغ عمري الحادية والاربعين. مع وجود المال مع انني كل اسوف واقول احج هذه السنة هل يجوز لي التأخير للحج في مثل هذا العمر؟ الحج على الفور - [00:16:40](#)

الاستطاعة ولا يجوز تأخيره. يجب المبادرة اليه لانه ركن من اركان الاسلام. فانت اخطأت في تأخير الحج والتناقل عنه. فعليك بالمبادرة عليك بالمبادرة والتوبة الى الله عن التأخير. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم

[00:17:00](#) - الاسلام والمسلمين

وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:17:20](#)